

أمر عجيب

يا أيها المغسول قلبه بالماء

وَمُضَمَّخٍ بِالْعَطَرِ

أنا عاجزة عن فك طلاسمك

وحروفك التي واريثها بالزهد

لونت لك السطور بما يليق برغبتني

فكيف ترفض الكلمات على لسانك بهجتني؟!

رقصت سطوري في انتظار الحرف

لكنه لما أتى أشاح عني الطرف

ما ضُرُك لو أظهرتَ بعض اللطف؟!

فخلعت عنك وقارك

ونسيت قواعد اللغة والصرف



ورقصت على إيقاع قلّمي

يخط ألف كلمةٍ بالسّطر

ويختزل مسافاتٍ بأكملها

وأزمنةً وأسفاراً

ويرفع عنك أوزاراً

لو قلت "هلا" ..

أجابه أن نعم .. وليّ .